

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساعين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

يرصد هذا التقرير الأسبوعي حصيلة ضحايا الحرب خلال فترة (17-23 يناير 2020م) في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذا الأسبوع 158 شخصاً في الأراضي الأفغانية وأصيب 62 آخرون بجروح.

وفق أرقام هذا التقرير، فإن حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الأخير كانت قد تراجعت نسبياً، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي 232 شخصاً ولكن هذه الحصيلة تراجعت هذا الأسبوع إلى مقتل وإصابة 220 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية.

ففي جانب القوات الحكومية، ارتفعت حصيلة ضحايا القوات الأفغانية مقارنة بالأسبوع الماضي، وكان أعنف الحوادث بالنسبة للقوات الأفغانية كانت في ولايتي أروزجان وبغلان، حيث تمكنت حركة طالبان من قتل 10 من أفراد القوات الحكومية وإصابة 8 آخرين منهم بجروح.

كما تشير حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع إلى التراجع، وكانت أكثر الحوادث دموية بالنسبة للمدنيين هي ما وقعت في ولايتي فارياب وخوست حيث قتل فيهما 11 مدنياً وأصيب 9 آخرون منهم بجروح.

وأما بخصوص ضحايا المعارضة المسلحة فتشير إلى الارتفاع مقارنة بالأسبوع الماضي. ومع ذلك كانت خسائر المعارضة المسلحة قليلة مقارنة بالأسابيع القليلة الماضية. والسبب الرئيسي في ذلك هو حملة البرد الشتوية الشديدة.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين الأفغان، والقوات الأجنبية بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(18 يناير):

في مديرية أرغنداب بولاية زابول جنوب غرب أفغانستان، قتل 3 من أفراد الشرطة الوطنية بهجوم لحركة طالبان واستسلم 16 آخرون للحركة.

في مديرتي خوكيانبي، ومومندره بولاية نجرهار شرق أفغانستان وقعت مواجهات مسلحة بين الشرطة المحلية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الشرطة المحلية.



في منطقتي رحمت آباد، ونورايد، بمديرية دولت آباد التابعة لولاية بلخ شمال شرق أفغانستان، أصيب أحد أفراد الجيش الوطني خلال المواجهات المسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان.

(19 يناير):

في منطقة ميروس نيكه بمدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان، قام مسلحان راكبان على دراجة نارية في بإطلاق النار على الشرطة الوطنية مما أسفر عن مقتل 2 من أفراد الشرطة.

في مديرية كل تيبه بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 3 من أفراد الشرطة الوطنية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

(20 يناير):

في مديرية سركانو بولاية كندر شرق أفغانستان، أصيب 3 من أفراد القوات الحكومية خلال مواجهة بين القوات الحكومية وحركة طالبان.

(21 يناير):

في منطقة هرات بازار بالضاحية الأمنية الأولى بمدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة الأفغانية وأصيب آخر بجروح جراء هجوم لحركة طالبان.

(22 يناير):

في مديرية تشينارتو بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان، هاجمت حركة طالبان مواقع للقوات الحكومية حيث قتل 4 من أفراد الشرطة الوطنية في الهجوم الأول وفي الهجوم الثاني قتل أحد أفراد الشرطة وأصيب آخر بجروح.

في مدينة لشكار جاه عاصمة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان، قتل مسؤول الدائرة الإعلامية في الاستخبارات الأفغانية وأصيب شخص آخر كان يرافقه.

في مديرية خواجه سبز بوش بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، وقع انفجار عبوة ناسفة على قارعة الطريق مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الجيش الوطني منهم قائد لواء عسكري وأصيب 2 من حراسه بجروح.

في ولاية كاييسا شمال شرق أفغانستان، قتل 3 من أفراد القوات الحكومية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان، وأصيب 2 آخران بجروح.



(23 يناير):

في منطقة جايله بمديرية بهارك التابعة لولاية تخار شمال شرق أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للجيش الوطني مما أسفر عن مقتل 2 من أفراد الشرطة وإصابة آخر بجروح.

في منطقة الشارع التاسع الواقعة على الطريق العام بين قندوز وبنغلان شمال أفغانستان هاجمت حركة طالبان على موقع للقوات الحكومية مما أسفر عن مقتل 5 من أفراد الشرطة وإصابة 7 آخرين بجروح.

الجدول (1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش الوطني	3	3	6
الشرطة	27	16	43
الإجمالي	30	19	49

خسائر المعارضة المسلحة

(17 يناير):

في مديرية خان آباد بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان، مما أسفر عن مقتل 4 من أفراد الحركة، وإصابة 2 بجروح.

في مديرية بلتشراف بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، أسفرت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان عن مقتل 2 من أفراد الحركة.

في منطقة كاريز شهر بولاية فراه شمال غرب أفغانستان، قتل 4 من أفراد حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية، وأصيب آخر بجروح.

في مديرية فيض آباد وخانقاه، بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان، قتل 10 من أفراد حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 16 آخرون بجروح.



(18 يناير):

في مديرية تي مومندره وخوكياني بولاية ننجرهار شرق أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 6 من أفراد الحركة.

في مديرية نهر السراج وغرمسير بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان، قتل 7 من أفراد حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في مديرية جرخ بولاية لوجر جنوب غرب أفغانستان، قتل 2 من أفراد حركة طالبان وأصيب 2 آخران بجروح نتيجة عملية عسكرية للقوات الحكومية.

في مديرية كجران بولاية داكندي، جنوب غرب أفغانستان، قتل 4 من مسلحي حركة طالبان وأصيب 3 آخرون بجروح نتيجة مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان.

في مديرية تي كوه زور وجشت شريف بولاية هرات غرب أفغانستان قتل 20 من أفراد حركة طالبان خلال ضربات جوية للقوات الحكومية.

في منطقة رحمت آباد، بمديرية تشاربولك بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 2 من أفراد الحركة.

(19 يناير):

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الحركة وإصابة 2 آخرين.

في مدينة فراه غرب أفغانستان، قتل 4 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية وأصيب آخر بجروح.

في مديرية شولجره بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل 4 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية وأصيب 2 آخران بجروح.

في مديرية أريوب جاجي بولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان قتل 7 من أفراد حركة طالبان بينهم أحد قيادي حركة طالبان بعملية للقوات الحكومية.

(20 يناير):

في منطقة بل سكاني بمديرية وردج التابعة لولاية بدخشان شمال شرق أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الحركة.



(21 يناير):

في مديرية غيلان بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان، قتل 11 من أفراد الحركة نتيجة غارة جوية للقوات الأفغانية. في منطقة هرات بازار بالضاحية الأمنية الأولى بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 2 من أفراد الحركة.

(22 يناير):

في مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان، قتل 14 من أفراد حركة طالبان، وأصيب 2 آخران بجروح، نتيجة غارة جوية نفذتها طائرة حربية تابعة للجيش الأفغاني.

(23 يناير):

في مديرية بهارك بولاية تخار شمال شرق أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للقوات الأفغانية، مما أسفر عن مقتل 4 من أفراد الحركة وإصابة 2 آخران بجروح.

الجدول (2): ضحايا المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
طالبان	111	31	142
الإجمالي	111	31	142

ضحايا المدنيين

(17 يناير):

في مديرية بلتشراف بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، قتل مدني واحد بهجوم لحركة طالبان وأصيب طفل يبلغ من العمر 12 عاماً.

(18 يناير):

في منطقة خانقاه بمديرية أندخوي بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، قامت مجموعة مسلحة بقتل 6 أفراد عائلة واحدة بينهم نساء وأطفال وأصيب 2 آخران بجروح، وقد حملت الحكومة الأفغانية حركة طالبان مسؤولية الهجوم، ولكن حركة طالبان رفضت علاقتها بالحادث.



(20 يناير):

في مدينة خوست جنوب شرق أفغانستان، قتل 3 من المدنيين نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعت في الطريق العام.

(21 يناير):

في مديرية أريوب جاجي بولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان، قامت مجموعة مسلحة من حركة طالبان بقتل عامل في حملة تطعيم مكافحة شلل الأطفال.

(22 يناير):

في مديرية دولت آباد بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، قتل زعيم عشائري نتيجة انفجار عبوة ناسفة داخل عيادة طبية وأصيب 6 أشخاص بجروح.

في مديرية بهسود بولاية نجرهار شرق أفغانستان، قامت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية بقتل قاضي محكمة بإطلاق النار عليه بالقرب من قاعدة عسكرية للقوات الوطنية.

في ولاية كاپيسا شمال شرق العاصمة الأفغانية قتل 2 من المدنيين في حادثة أمنية.

(23 يناير):

في منطقة الشارع التاسع الواقعة على الطريق العام بين قندوز وبنغلان شمال أفغانستان هاجمت حركة طالبان على موقع للقوات الحكومية مما أسفر عن مقتل 2 من المدنيين وإصابة 3 آخرين بجروح.

الجدول (3): خسائر المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
المدنيون	17	12	29
الإجمالي	17	12	29

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام هذا التقرير، إن حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الأخير كانت قد تراجمت مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال هذا الأسبوع 220 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية، منهم 158 قتيلاً و62 جريحاً.



تراجعت حصيلة خسائر الحرب الجارية في أفغانستان خلال هذا الأسبوع. بينما ارتفعت حصيلة ضحايا القوات الافغانية مقارنة بالأسبوع الماضي، ففي الأسبوع الماضي كان 20 من أفراد القوات الأفغانية قد قتلوا بينما ارتفعت هذه الحصيلة خلال الأسبوع الجاري إلى 30 من أفراد القوات الأفغانية. وتقاربت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة خلال الأسبوع الجاري مع الحصيلة في الأسبوع الماضي. ففي الأسبوع الماضي قتل 109 من عناصر حركة طالبان، بينما كانت تلك الحصيلة خلال الأسبوع الجاري 111 شخصاً. كما تشير حصيلة ضحايا المدنيين خلال الأسبوع الجاري إلى التراجع. وكان 20 مدنياً قد قتلوا الأسبوع الماضي، في حين تراجعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 17 شخصاً.

بالرغم من أن حصيلة ضحايا المدنيين خلال الأسبوع الأخير قد تراجعت نسبياً، ولكن معظم المدنيين تكبدوا خسائر نتيجة الانفجارات في الطرق. ووفق تقرير أعدته بعثة الأمم المتحدة (يوناما)، فإن المدنيين تكبدوا أكبر حجم للخسائر نتيجة الانفجارات في الطرقات، وتشير حصيلة التقرير إلى أن 58% من ضحايا المدنيين كانت نتيجة الانفجارات في الطرق العام الماضي.

من جانب آخر، فإن المدنيين لا يزالون أكبر ضحية للغارات الجوية التي تنفذها القوات الأفغانية والأجنبية. وقد أقرت لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان خلال الأسبوع الأخير بأن ما لا يقل عن 15 مدنياً بينهم نساء وأطفال قتلوا نتيجة الغارات الجوية الأسبوع الماضي في مديرية شينداند في ولاية هرات غرب أفغانستان.

وبشكل إجمالي، كانت حصيلة ضحايا المدنيين نتيجة الحرب الجارية قليلة مقارنة بالأسبوع الماضي. وكان السبب الأساسي لذلك تراجع الحوادث الأمنية نتيجة شدة البرد، وقرب التوافق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان لخفض العنف.

يبدو أن الجانبين الأمريكي وحركة طالبان قد اقتربا من التوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين، وأن هذا الاتفاق ربما يتم إبرامه خلال الأيام القليلة القادمة. وفي هذا الأسبوع التقى الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني مع نظيره الأمريكي على هامش منتدى دافوس السويسرية وتناولوا عملية السلام في أفغانستان. وأكد الرئيس الأمريكي على ضرورة خفض العنف في أفغانستان بشكل ملفت ومطمئن. كما يبدو أن الجانبين الأمريكي وحركة طالبان ربما يتوصلان إلى اتفاق حول عرض حركة طالبان لخفض العنف في أفغانستان وفي النتيجة سوف يتم توقيع اتفاق سلام بين الجانبين.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ولهذا السبب يدعو أطراف الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود المصالحة بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.



الجدول ال(4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	30	القوات الأفغانية	19
المعارضة المسلحة	111	المعارضة المسلحة	31
المدنيون	17	المدنيون	12
الإجمالي	158	الإجمالي	62
إجمالي القتلى والجرحى			
		220	

انتهى

